

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المؤيد المرابط المئاغر العابد الناسك الأوحـد فلان ذخر الإسلام والمسلمين نصره الغزاة
والمجاهدين عون جيوش الموحدين ركن الأمة عماد الملة جمال الملوك والسلاطين ولي أمير
المؤمنين والدعاء .

وذكر نحو ذلك في الدستور المنسوب للمقر العلائي بن فضل □ ثم قال ويقال صدرت هذه
المكاتبة إلى الجناب العالي مملوءة الصدر بشكره باسمه الثغر برفعة قدره موضحة لعلمه
الكريم كيت وكيت وذكر أن خطابه بالجناب الكريم والطلب والقصد والختم بالإحاطة وذكر هو
وصاحب التثقيف أن المكاتبة إليه في قطع الثلث والعلامة أخوه وتعريفه صاحب مالي وغانة .
الجملة الثالثة في المكاتبة إلى ملوك المسلمين بالحبشة .

قد تقدم في المقالة الثانية في الكلام على المسالك والممالك أن ببلاد الحبشة سبعة ملوك
مسلمين لهم سبع ممالك كل مملكة منفردة بملك وبها الجوامع والمساجد ينادى فيها بالأذان
وتقام بها الجمع والجماعات وهم مع ذلك تحت أمر صاحب أمحرا ملك ملوك الحبشة يختار لولاية
ممالكهم من شاء توليته ولا يردون ويصدرون إلا عن أمره وهي مملكة أوفات والزيلع ومملكة
دوارو ومملكة أرابيني ومملكة هدية ومملكة شرحا ومملكة بالي ومملكة دارة .
وقد تقدم الكلام عليها وعلى أحوالها مستوفى عند الكلام عليها في المقالة الثانية قال
في مسالك الأبصار وهذه الممالك تجاور ناصع وسواكن